

بحار الأنوار

[208] بيان: قال الجوهرى يقال: هو من أفناء الناس إذا لم يعلم ممن هو. 7 - ل: ابن البرقي، عن أبيه، عن جده (1) عن النهيكي، عن خلف بن سالم، عن محمد بن جعفر، عن شعبة، عن عثمان بن المغيرة، عن زيد بن وهب قال: كان الذين أنكروا على أبي بكر جلوسه في الخلافة وتقدمة على بن أبي طالب (عليه السلام) اثني عشر رجلا من المهاجرين والانصار: كان من المهاجرين: خالد ابن سعيد بن العاص، والمقداد بن الاسود، وأبى بن كعب، وعمار بن ياسر، وأبو ذر الغفاري، وسلمان الفارسي، وعبد الله بن مسعود، وبريدة الاسلمي، وكان من الانصار: خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين، وسهل بن حنيف، وأبو أيوب الانصاري، وأبو الهيثم بن التيهان وغيرهم (2). فلما صعد المنبر تشاوروا بينهم في أمره، فقال بعضهم: هلا نأتيه فننزله عن _____ (1) وفى آخر رجال البرقى نفسه (63 - 66) فصل ذكر فيه أسماء المنكرين على أبي بكر وهم اثنا عشر أسماؤهم على ترتيب قيامهم أمام القوم: خالد بن سعيد بن العاص، أبو ذر الغفاري، سلمان الفارسي، المقداد بن الاسود، بريدة الاسلمي، عمار بن ياسر، قيس بن سعد بن عباد، خزيمة بن ثابت ذو الشهادتين، أبو الهيثم بن التيهان، سهل بن حنيف، أبو أيوب الانصاري، ومقاتلهم يشبه ما ذكره الصدوق في هذه الرواية باختلاف يسير، الا أن في الرجال ذكر قيس بن سعد ولفظه: " ثم قام قيس بن سعد بن عباد فقال: يا معشر قريش! قد علم خياركم أن أهل بيت رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) أحق بمكانه في سبق سابقة وحسن عناء، وقد جعل الله هذا الامر لعلى بمحض منك وسماع أذنك، فلا ترجعوا ضللا فتنقلبوا خاسرين ". (2) استعرض ابن أبي الحديد ذكر هؤلاء المخالفين على أبا بكر الابين عن بيعته في حديث نقله عن كتاب السقيفة لابي بكر الجوهرى رواه باسناده عن ابي سعيد الخدرى وفيه رفع قال: سمعت البراء بن عازب يقول: لم أزل لبني هاشم محبا فلما قبض رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) تخوفت أن يتمالا قريش على اخراج هذا الامر عن بني هاشم فأخذني ما يأخذ الوالدة العجول فكنت أتردد إلى بني هاشم وهم عند النبي في الحجرة وأتفقد وجهه قريش فاني = _____